

## دراسة صياحية

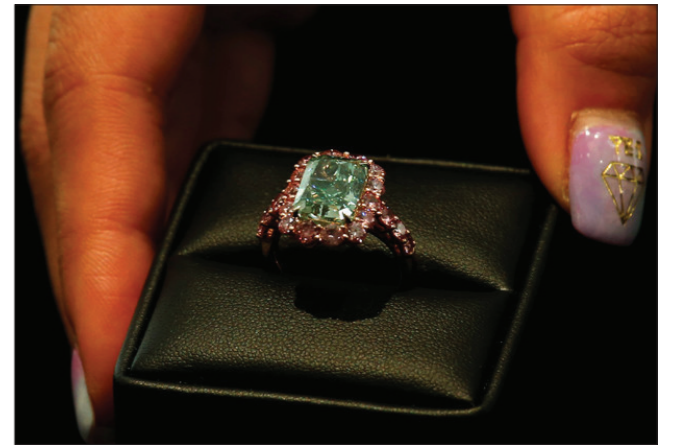
### كي لا ننسى الخامس من حزيران 3

♦ يكتبها الياس عشي

نصف قرن مضى على هزيمة حزيران، وما زال شعب بكامله (عنت به الشعب العربي) لا يستطيع أن يفهم حكاية أرضه إلا من خلال محراث روماني قديم، أو من خلال تراكتور صنع في الولايات المتحدة أو روسيا أو الصين أو.. أو.. وعُد معي دول العالم. إن واحد من أمتي يستشهد من أجل أرضه بإمكانه أن يفهم العالم كم القضية سهلة وبسيطة. إنه بذلك يعيدها إلى مابعها الأصيلة يوم لم تكن ثمة فلسفات، يوم كان الإنسان يرتبط ارتباطاً عفوياً بالأرض التي يتسوّع منها. إن واحد من أمتي يموت مقتنعاً بجدوى الموت من أجل قضية «تساوي وجوده»، يمكنه أن يساعد في إنقاذ الملايين من ازدواجية التعبير والفكر والممارسة والانتماء.

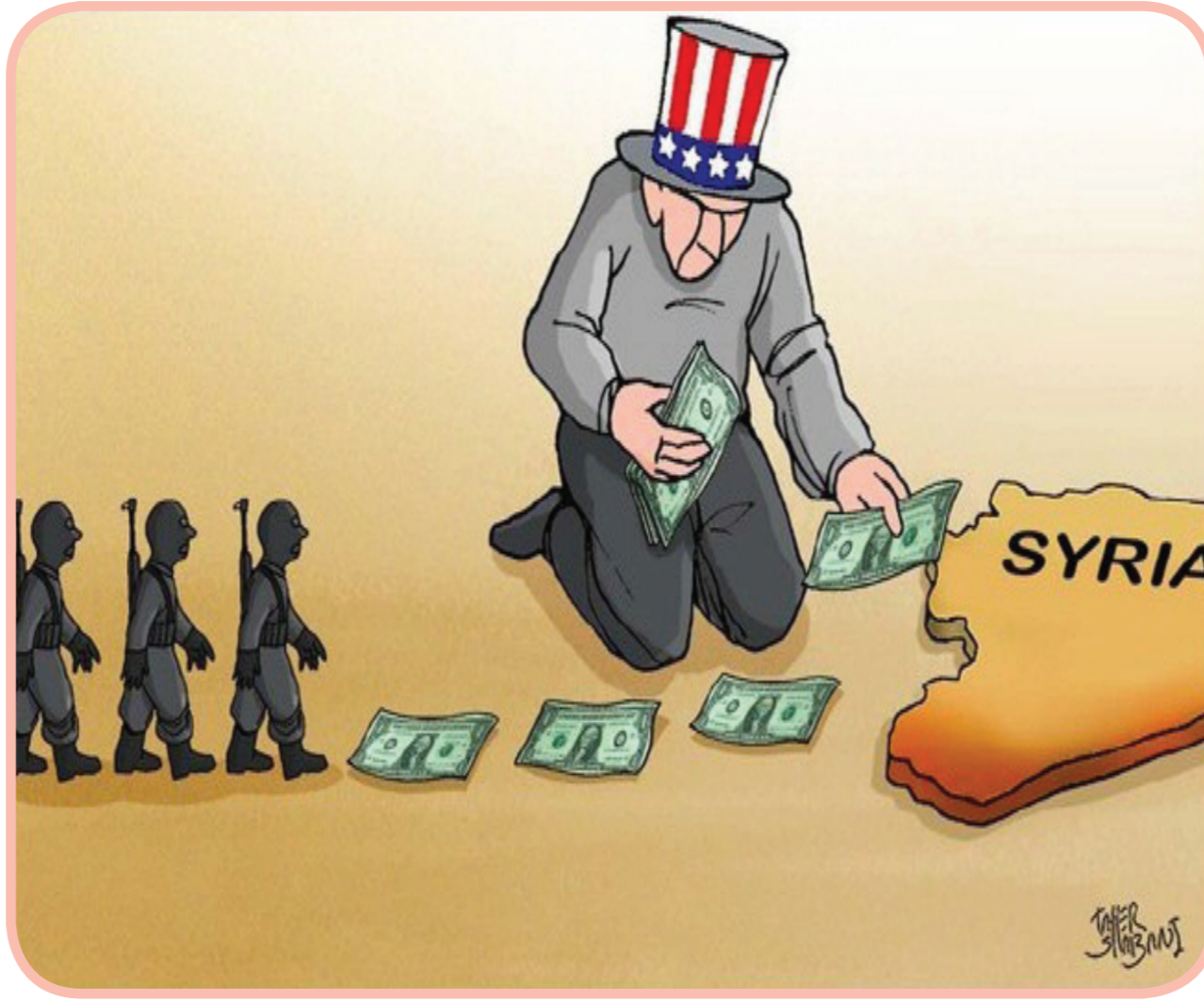
## ماسة خضراء

تباع بـ 16.8 مليون دولار



أوردت وكالة «نوفوستي» أنّ دار كريستي للمزادات عرضت ماسة خضراء مصقولة سُميت Aurora Green في مزاد في هونغ كونغ بيع بـ 16.8 مليون دولار.

وعلى حدّ قول ممثلين لدار المزادات، سجّل هذا الحجر الكريم البالغ وزنه 5.03 قيراط رقمين قياسيين دفعة واحدة، حيث أصبح أعلى ماسة خضراء بيعت في المزادات على مدى التاريخ، كما كان سعر قيراط واحد من وزن هذا البرلنت (نحو 3.4 مليون دولار) قياسياً. وتتصف المجوهرات المبيعة في المزادات بطلب عليها يزيد عن الطلب على روائع الفن في الآونة الأخيرة. فقد صرّح رئيس مجلس إدارة دار سوثبي للمزادات في روسيا ورابطة الدول المستقلة اللورد مارك بوليتيمور، بأن الماسات المصقولة وغيرها من المجوهرات تُعتبر حافظاً للقيمة بلا منازع. وأشار إلى أنّ المشترين في ظروف الأزمة بدؤوا بتفضيل الجودة على الكمية. ولقد ختم مختصون لدار كريستي للمزادات سعر إحدى الماسات المصقولة الكبرى السماوية اللون، والتي سُميت بدحمل كولينان» في نهاية شهر أيار الماضي. ويتراوح سعر هذا الحجر الكريم الذي يزن 24.18 قيراطاً بين 23 و29 مليون دولار.



## هدية تنجب طفلين اعضاؤهما الحيوية مشتركة



أنجبت سيدة هندية طفلين توأم ملتصقين يملكان زوجين من الأيدي، لكنهما يملكان زوجاً واحداً من الأرجل، كما أنّهما يتشاركان في معظم أجهزتهما الحيوية.

وأنجبت الأم شيفراجو ديفي (24 عاماً) طفلين، ذكراً وأنثى ملتصقين، في إحدى العيادات الخاصة في بوكسار بولاية بيهار شرق الهند، مساء الأربعاء الماضي. وسرعان ما بدأت حالة الطفلين بالتدهور، ممّا استدعى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج في وحدة العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة.

وقال الدكتور راج كومار غويتا من مستشفى سادار: «الطفلان ملتصقان من عند الخصر، والأعضاء التناسلية المرئية تعود فقط للأنتى، وعلى الرغم من أنّ الأعضاء التناسلية للطفل الآخر مختفية، إلا أنّنا نفترض أنه ذكر، ممّا يجعل هذه الحالة أكثر غرابة، كون الأطفال الملتصقين يكونون عادة من نفس الجنس».

وما أن استقرت حالة الطفلين، حتى تمّ نقلهما إلى مستشفى أكبر على بعد 3 ساعات من المدينة، لكنّ الأطباء أخبروا والديهما أنّهما بحاجة إلى عناية طبية فائقة في العاصمة دلهي. لكن الوالدين لا يملكان ثمن تذاكر السفر أو العلاج، ممّا جعلهما يأخذان الطفلين إلى المنزل، بحسب صحيفة «دائلي ميل» البريطانية. ويقول والده الطفلين، إنّهما لم يكونا على علم بأنّهما ينتظران مولودين

ملتصقين، على الرغم من خضوع الأم للعديد من الفحوصات طوال فترة الحمل، بما فيها التصوير بالأشعة فوق الصوتية. وعلى الرغم من أنّ حالة الطفلين مستقرة، إلا أنّهما بحاجة إلى عناية متقدمة في مركز طبي متطور، خاصة وأنّ فرص النجاة في مثل هذه الحالات ضئيلة للغاية.

## آخر الكلام

### التغيير في معادلات الصراع الإقليمي والدولي

♦ د. رائد المصري

اللافت في موضوع الصراع الدولي والإقليمي ومقارعة مشروع الاستعمار الغربي بأوجهه كافة، هو غياب النقص في المادة التحليلية التي يمتلكها الغرب أو تلك التي يجب أن تكون بحوزتهم على مرّ العصور، لا سيّما وأنّ شعوب هذه المنطقة احتملت وتحتل ما لا يمكن لطاقته البشرية في التاريخ الإنساني تحمّله، من حروب ودمار وتشريد وخراب بأسماء ومسميات وعناوين متعدّدة، بحيث بنّا متعودين عليها، سواء بمصطلحات سياسية أو غير سياسية كشنّ الحروب أو الاحتلال أو التصفيات أو النهب للثروات أو الانتداب أو اغتصاب الأرض أو تحت مسميات تنطبع بالطابع الاجتماعي والديني والفلسفي كالحقوق والحريات وفلسفة الحضارات وصراع الحضارات والدين والإسلام والمظلومية والفقر وغيرها من مسميات تطلق.

وللدخول في صلب الموضوع وأخصّ بالذكر هنا الحرب على سورية، فهي حرب استعمارية الاقتصاد، شوفينية الرؤية، وطبقية الهدف في بناء الأولويات للنظام الرأسمالي المتوحش. هذا النظام (الدولي) لن يُنهي الحرب في سورية أو في المنطقة إذا لم تكن كلفة هذه الحرب تسليحاً وضحايا وإعادة إعمار توازي أو تساوي الكلفة المالية التي تكبدها هذا النظام النيوليبرالي المتوحش في أزماته البنوية التي تلاحقه منذ العام 2008 إلى اليوم.

فهناك حاجة ماسة بعد تراكم الرأسمال وزيادته بشكل وافر للتدمير من جديد حتى لا يحفر النظام الرأسمالي تحته، هذا التراكم المالي الهائل المتأتي من الفوائض النفطية خلال السنوات الماضية جعل المنظومة الإمبريالية دائمة البحث عن مخارج للصرف والتدمير حتى لا تشكل هذه الفوائض عبئاً عليها.

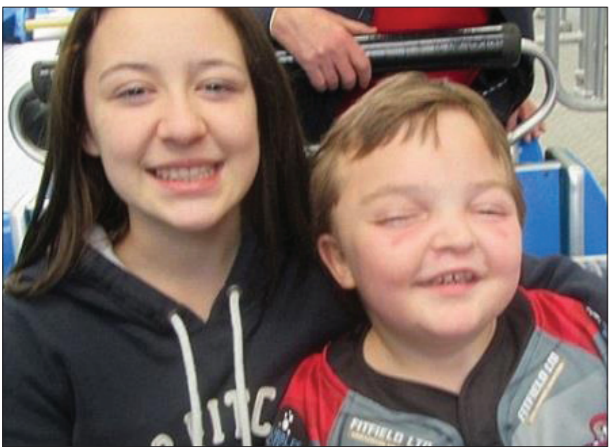
وإحدى أهمّ المخارج لإعادة تجديد البنية الرأسمالية التي أصابها الاهتزاز هي شنّ أو زرع الحرب وإعادة الإعمار بالإضافة إلى ما بينهما لرؤية وتنظيم وإعادة تشكيل علاقات الإنتاج الاقتصادية التي تتبدّل وتتسوّه بعد كل عقد أو أكثر من الزمن.

ربّما كانت سورية ومنظومة دول المشرق بفعل الانفتاح الاقتصادي المعولم وتحريك الأسواق وغيرها من المفاهيم الليبرالية، عاصية أو مكابرة أو متحوّلة للدول والمشاركة في هذا الفجور الاقتصادي الرهيب الذي هدم وحطم وهشمّ السيادة على قرارات الدول، وجعل الهيئات الأممية عاجزة عن التعامل وربط النزاع وقاصرة عن أداء مهامها أمام تحوّل سياسي واقتصادي وغزو ثقافي وتحريك مقنّنات، في موائيق وقوانين دولية ناظمة لعلاقات الدول التي لم تكن موجودة أيام تأسيسها وانطلاقها. وهذا القصور والعجز تبدّى اليوم في الارتباك الحاصل للولوج إلى أيّ حلّ لأزمات المنطقة وخاصة سورية التي تداخلت فيها الأزمات الإقليمية والدولية وتعقدت إلى الدرجة التي أصبحنا متيقنين أنّها لن تكون هناك حلول في هذا البلد ما لم يُعدّ التركيب الإقليمي والدولي وصياغة علاقاته وأدوات إنتاجه الجديدة وفق حركة واتّماط أسعار السلع الاستراتيجية العالمية (كالنفط مثلاً)، ودور الدولار الأميركي وسلّة العملات الأخرى، ورسم الصناعات والأسواق الجديدة للتصريف عالمياً، وإعادة رسم التحالفات الدولية، والتي على ما يبدو لن تكون أو لن تتبلور إلا وفق الرؤية الاقتصادية والتبادلية ضمن مجموعات الأقاليم تحكمها مصالح اقتصادية ويحكمها تقارب في السياسات الحمائية بين بلدان ليس بالضرورة أن تكون متقاربة جغرافياً أو لغوياً أو دينياً...

أزمات النظام الرأسمالي البنوية وشخّ السيولة النقدية عالمياً والاحتياطات الخليجية والسعودية تحديداً والأموال المودعة في بنوك الغرب، مضافة إليها للصوصية التي تعمل بها مؤرخا الولايات المتحدة عبر المراقبة المالية لبنوك ومؤسسات مالية وتغريها بمئات ملايين الدولارات، مضافة إليها كذلك صفقات شراء الأسلحة بمئات المليارات الدولارات إلى دول المشرق الأوسط والشروع في التدمير بالحروب من ليبيا إلى اليمن وسورية والعراق هي موضوعات أو مواد كفيّة في إعادة هندسة ورسم المشروع الرأسمالي الاستعماري الجديد وبحلّة جديدة وأدوات وعلاقات إنتاج حيوية أكثر قدرة أن تسمح لهذا النظام في العيش عقداً أو عقدين من الزمن ربّما تتغير أو تتبدل الموازين...

## عظام وجهه مكسورة

بسبب كروزون



يعاني طفل بريطاني مرضاً نادراً دفع الأطباء إلى كسر جميع عظام وجهه ليتمكن من التنفس بكل جيد، وفق ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» على موقعها الإلكتروني. وقالت الصحيفة البريطانية، إنّ الطفل جورج وارد البالغ من العمر 8 أعوام خضع لـ 30 عملية جراحية منذ ولادته، بسبب إصابته بمتلازمة كروزون، وهي عبارة عن خلل وراثي ينتقل بالوراثة الجسمية السائدة، ويسبب انغلاقاً مبكراً لعظام الجمجمة، ما يؤثّر على نمو الدماغ. وقد قام الأطباء بكسر وإعادة تصحيح نحو 14 من عظام رأس الطفل، الذي أصبح يقدره النوم بمرافقه للمرة الأولى منذ كان عمره 6 أشهر. وطوال 4 أشهر، ارتدى وارد هيكلاً خاصاً للوجه يبلغ سعره 10 آلاف دولار، كانت تقوم والدته بتعديله بشكل يومي لمنع العظام من الضغط على دماغه.



## صدر الباز

خلي عينك عالقمر

رئيس SÉCURITÉ ASSURANCE

جوزيف خوام

رجل الإنماء و الحوار

طلال المقداد

عضو مجلس بلدية بيروت سابقاً

سعد الدين الوزان

## المنبر

الأربعاء 21.45

OTV

إعداد وتقديم كريم الجميل

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 01-748920.1.2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طيّب - إنعام خروبي  
محمد رسّال - المدير الفني

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958